تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

عدد خاص

بحب سوريا وبس

من شباب بكرا سوريا

10-8-2011

146

# رؤيتنا

## في طريقة اسقاط النظام:

اننا بداية نرفض ان نوضع امام مجموعة خيارات او نماذج و اعتبارها من حتميات التاريخ ، النموذج التونسي، المصري، اليمني، والليبي، فكما اوجدت هذه الثورات نماذجها و طرقها للتغيير ، فإن الشعب السوري ليس عاجزا عن خلق نموذجه الخاص : النموذج السوري ان اهم عوامل انتصار ثورة التغيير في سوريا هي الالتزام باللاعنف، و هذا ما تحقق حتى الآن، و ان اي أمل في قيام النظام بخطوات تغيير ذاتي هو أمل يائس في نظرنا فمن يعرف تركيبة النظام يعلم علم اليقين ان هذا النظام سيقاتل حتى النهاية دفاعاً عن مملكة الفساد التي اقامها ان تدمير الهرم ليس ممكنا بمهاجمة الرأس ، بل يجب ان يتم عبر التدمير الممنهج و المتدرج ابتداءا من الاساسات و الاطراف، وعندما تسقط الاساسات سيسقط النظام من تلقاء نفسه نعتقد ان كل يوم يمر ويزداد فيه زخم الثورة يؤدي حتما الى انهيارات في الاطراف الضعيفة اولا ثم تبدأ القوية بالانهيار، ولذلك فان العمل الثوري اليومي بكل اشكاله مهما صغر او كبر له اشد تأثير في هذه العملية وكلما استمر اصرارنا سيزداد شعور النظام بالخطر و سيرتكب المزيد من الأخطاء مما يعجل نهايتهاننا في رؤيتنا هذه نعتبر ان الهم الأساسي هو الثمن الذي سيتكبده الشعب ، ونعتقد ان هذه الاستراتيجية تضمن الحد الأدنى من الخسائر البشرية مقارنة بالنماذج التي رأيناها عند جيراننا سيحاول النظام بشتى الوسائل حرف الثورة باتجاه النموذج العراقي وهذا ما يجب ان نقاومه بكل قوتنا و هنا واجب كبير على النخب المثقفة في تعميق العلاقة مع القوى الشعبية و نشر الوعي بهذا الخطر الذي قد ندفع باتجاهه.

## في مسألة التنوع القومي والاثني للمجتمع السوري:

ننطلق في رؤيتنا لهذه المسألة بدايةً من ضرورة اعادة تحليل عناصرها و تقييمها بناء على الوضع الجديد المتشكل بعد انطلاق الثورة.

لقد ارتكزت كل التوصيفات و التحليلات و مشاريع الحلول و الحوارات السابقة على اساس واحد هو غلبة القومية العربية على الوطن السوري واعتبار باقي القوميات أقليات قومية تعيش على ارض سوريا و بالتالي يجب ايجاد حلول لطريقة تكيفها مع هذا الوضع و الحقوق التي يجب ان تتمتع بها.

ان ثورة شباب سورية قد انطلقت من مفهوم واضح و محدد للانتماء السوري الذي يعلو كل الانتماءات الدينية و القومية وغيرها، و بالتالي فانه وبعد الثورة لم يعد مقبولا الحديث عن حل لمشكلة الأكراد او غيرهم فهم سوريون بنفس القدر الذي يتمتع به اي مكون آخر من مكونات المجتمع السوري.

اننا نعتبر ان جميع الاطارات الحزبية و الاجتماعية الممثلة لكل الكتل الاثنية او القومية مطالبة اليوم بمراجعة شاملة لكل برامجها و طروحاتها واستراتيجيات نضالها على ضوء المتغيرات الجديدة والبناء على اساس الانتماء السوري الكامل لكل ابناء الوطن دون تمييز او تفرقة.

بالنسبة للغة العربية فاننا نعتقد ان اعتمادها لغة رئيسية في البلاد لا يتعارض مع اي انتماء طالما انها لا تمثل اضطهادا قوميا ، ولا نظن ان ابراهيم هنانو او يوسف العظمة قد امتعضا يوما من استعمالها ، و الميزة الوحيدة التي تدفع لاعتمادها لغة للدولة هو انها اللغة المقروءة و المكتوبة و المحكية من اغلبية ابناء الوطنان كون اللغة العربية لغة رئيسية للشعب السوري لا يلغي بأي حال من الأحوال أحقية كل قومية او مجموعة عرقية بممارسة لغتها بحرية يكفلها القانون ويمكن النص عليها دستوريا، ومشاركة اللغة و الثقافة الخاصة بها مع باقي مكونات المجتمع السوري في مناهج التدريس وفي جميع الانشطة الفكرية و الثقافية على مستوى الوطن.

هذا الوطن لنا جميعا، وكل ما فيه من تاريخ و ثقافة و فنون هو ملك لكل أفراده ولا نعتقد ان من الحكمة ان يقوم اي كان بتفضيل الملكية الحصرية لجزء صغير من الوطن على الملكية المشتركة للوطن جميعه.

## في الطائفية:

لن ندفن رؤوسنا في الرمال و نخدع انفسنا بحلم نتمناه.. مجتمعنا يعاني من طائفية عمل على زرع بذورها الاستعمار العثماني و بعده الفرنسي و لكنها تأصلت نتيجة للسياسات الخاطئة للنظام البعثي الذي بدلا من ان يبني على الروح الوطنية الصاعدة مع الاستقلال قام بتكريس البنى الطائفية لاستغلالها في تثبيت الحكم.

ان رؤيتنا للحل تكمن في الاعتراف بوجود المشكلة اولا و فتح الابواب على كل العفن الموجود و الانطلاق بحوار جاد ومسؤول حول كل التفاصيل و دون خوف او مداراة، فاحدى مراحل العمل الجراحي هي فتح الجرح مهما كان مؤلما.

ان توجه الجميع نحو التأسيس لمجتمع مدني منفتح و ضمن الحالة الوطنية الجامعة المتوفرة حاليا هو فرصة مثالية لمعالجة هذه الظاهرة مرة واحدة ونهائية.

## في الانتماء الوطني:

ان الاحزاب التي إفرزتها ثلاثينيات القرن الماضي اغفلت عمدا او عن غير قصد موضوع الانتماء الوطني السوري فمنها من اتجه للانتماء الاممي و منها من تبنى الانتماء القومي العروبي و غيره وحتى من تبنى الانتماء السوري ضاقت به حدود سوريا فارادها اكبر مما هي عليه.

ان تركيز هذه الاحزاب على انتماءات غير واقعية وضع الجماهير امام اهداف غير قابلة للتحقيق مما ادى الى تراكم الاحباطات و الهزائم واحدة بعد الاخرى فاضعف بالتالي احساس هذه الجماهير بانتمائها الوطني.

من اهم مبادئ العمل ان تضع لنفسك و لمن معك اهدافا قابلة للتحقيق و ان يتم الانتقال من الاصغر الى الاكبر ولذلك فإننا نرى ان من اهم الاهداف المنوطة بنا حاليا هي العمل على اعادة بناء الهوية السورية على كل المستويات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية، وبعد ذلك يستطيع الشعب السوري ان يقرر اي انتماء اخر اوسع يريد وكيف يقوم بتحقيقه.

وكما نأكد على حق الشعب السوري باسترجاع أراضيه المغتصبة وحقه في استخدام السبل التي تتفق و القوانين الدولية في الدفاع عن هذه الحقوق.

## في العنف و سلمية الثورة:

اننا نؤمن ان العين بامكانها ان تقابل المخرز ولكن البندقية لا تستطيع مواجهة الدبابات و الطائرات، نراهن هنا على هزيمة الآخر العنيف من الداخل أخلاقيا ، فالذي يطلق النار على على مواطنين عزل سيبدأ بالشعور بالهزيمة الداخلية و يتبعها الانهيار عاجلا ام آجلا ، اما في حالة وجود مقاومة مسلحة على الجانب الآخر فتصبح المسألة بالنسبة له حياة او موت و دفاع مشروع عن البقاء مما يعزز روحه المعنوية .. وهذا ما يسعى له النظام بكل الوسائل عن طريق العنف المفرط.

عبر مقارنة عميقة للانتفاضتين الفلسطينيتين الولى و الثانية يمكننا ان نكتشف بسهولة قوة الاولى السلمية و قدرتها على تحقيق النتائج و قلة الخسائر البشرية مقارنة بالثانية المسلحة.

## آلية عمل المجموعة:

تتحرك المجموعة ضمن النسيج السوري بطلاقة معتمدة على اجتماع أفرادها على رفض القوالب المسبقة من حيث الشكل والمضمون، مع احترام القواعد المذكورة في رؤيا المجموعة.

تهدف نشرة "بكرا سوريا" للوصول لجميع شرائح المجتمع السوري، بما فيها تلك التي لا تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي وذلك عن طريق قوائم البريد الالكتروني، ولمن يرغب فإن التفاعل والمشاركة مفتوحان من خلال صفحة الفايس بوك "بحب سوريا وبس" وعلى عنوان الإيميل "info@bukrasyria.com"

## مشاريع قيد الانجاز:

**ملفات بكرا**

تطلق مجموعة "شباب بكرا سوريا" مجلة الكترونية دورية باسم "بكرا" تطرح في كل عدد منها محورا رئيسيا لمواضيع تمس المواطن السوري يتم مناقشته من مختلف النواحي السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية، وذلك بهدف البحث عن مخارج للأزمات المتجذرة في الواقع السوري، وبلورة تعريف محدد وواضح عن المواطنة، دعم ثقافة الحوار، تقديم مصدر للمعلومات و التحليل، و توثيق ما يجري حاليا في سوريا، وسوف يصدر العدد الاول قريبا تحت عنوان:

- **"اعتقال الرأي ... استراتيجية صراع البقاء"**: تم إرفاق النص التوضيحي في إيميل سابق.

- **بناء خريطة النظام السوري:** حيث نحاول بناء خريطة سهلة القراءة لمكونات النظام، وتقاطعاتها مع مكونات الدولة "السورية" تكون مرجعا: ١. لاستهداف النقاط الأضعف .٢. تفادي الوقوع في أخطاء النظام .٣. هيكلة بنى بديلة قادرة على استبدال النظم الحالية.